مجلة أبحاث
ISSN: 0834-2170
EISSN2661-734X
المجلد6 العـــــــدد:1. (2021)، ص 375– 393

تأثير القلق على السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من 12إلى15 سنة في حصة التربية البدنية والرياضية – دراسة ميدانية لبعض متوسطات تيزي وزو–

The effect of anxiety on aggressive behavior among middle school pupils from 12 to 15 years old A class in physical education and sports- A field study of some Tizi Ouzou averages-

جميلة أمير*، جامعة الجزائر03 djamilaamir015@gmail.com
مرازقة جمال، جامعة الجزائر03 merazga_dj@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 05 /2021/05 تاريخ القبول: 25 /2021/05 تاريخ النشر: 2021/06/05

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير القلق على السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في حصة التربية البدنية والرياضية، والتعرف على تأثير القلق ودرجته لدى تلاميذ المتوسطات.

وبهدف اختبار فرضيات البحث انتقينا مجموعة من المقاييس والاختبارات ومنها بطاقة الملاحظة المعدة من طرف الباحثان، ومقياس سمة القلق وهو مقياس التقييم الذاتي الذي أعده "سبيلرجر" المتكون من 20 عبارة، وأجريت الدراسة على ثلاثة متوسطات وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية وبلغت 60 تلميذا، واستخدمنا المعالجة الإحصائية التي تكننا من خلالها على حساب كل من معامل الارتباط الثنائي سبيرمان والتماثيل البيانية للعلاقة بين القلق والسلوك العدواني.

وتوصلت النتائج إلى أن القلق يؤثر على السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في حصة التربية البدنية والرياضية بعلاقة ضعيفة لوجود أسباب عديدة.

الكلمات المفتاحية: القلق – السلوك العدواني – حصة التربية البدنية والرياضية – المراهقة.

Abstract:

This study aimed to investigate the effect of anxiety on the aggressive behavior of intermediate education pupils in the physical education and sports class, and to identify the effect of anxiety and its degree among middle school students.

In order to test the research hypotheses, we selected a set of measures and tests, including the observation card prepared by the researchers, and the anxiety trait scale, which is the self-evaluation scale prepared by "Spielger" consisting of 20 words. The study was conducted on three averages and we relied on the descriptive approach, and the research sample was chosen in a way. Intentional and reached 60 students, and we used the statistical treatment through which we were able to calculate each of Spearman's double-correlation coefficient and graphic representations of the relationship between anxiety and aggressive behavior.The results concluded that anxiety affects the aggressive behavior of middle school students in the physical education and sports class with a weak relationship due to the presence of many reasons.

Keywords: Anxiety - Aggressive Behavior - Physical Education and Sports Class - Adolescence.

* **المؤلف المرسل:جميلة أمير**

1. مقدمة:

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها في حياة المتعلم، وخاصة أنه يمر بمرحلة هامة في حياته وهي المراهقة وما تضمنه من تربية و تنمية وصقل لكل مركباته البدنية، النفسية، الفكرية و الاجتماعية المؤسسة له بحيث أدرجت كمادة تعليمية في جميع مراحل التعليم حتى تأخذ مكانتها وتمثل دورها المنوط بها بالمساهمة الفعالة في التربية الشاملة عن طريق النشاط الحركي، الذي يمنح للمتعلم معايشة حالات متنوعة واقعية مجسدة، إذ تستلزم و تستدعي تجنيد طاقاته الكامنة لتلبية بعد ذلك و تساهم في استقلالية تصرفاته عن طريق اكتساب ميكانيزمات التكيف الذاتي ضمن تعليمات ذات أبعاد تربوية تسعى من خلال تنمية كفاءاته وتؤهله للمواجهة المستمرة لقواعد الحركة و أنظمة النشاطات البدنية و الرياضية بمختلف أشكالها بحيث تستوجب تعديل مجهوداته و توزيعها و تكييفها في الزمان و المكان وحسب كل وضعية أو موقف تعليمي، فهي وسيلة هامة لتحسين القدرات النفسية للتلاميذ، وتحسين العلاقات مع الآخرين، حيث يندمج الفرد من خلال هذه الألعاب مع جماعات التي تمده بالصداقة والألفة الاجتماعية، اكتساب خبرات وأنماط سلوكية حميدة، وكذا التخلص من الضغوطات النفسية، والابتعاد عن الانحرافات الاجتماعية، والسلوك العنيف لدى المراهق (شارف، 2010، صفحة 6).

فإدماج النشاط الرياضي في مختلف الأطوار التعليمية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على جميع الشرائح من التلاميذ وبالخصوص تلاميذ المرحلة المتوسطة التي هي بداية المراهقة، فممارسة التربية البدنية والرياضية تدفع الفرد الجانح إلى مراعاة القواعد الاجتماعية واحترام المعايير المرعية والمواطنة، فهي وسيلة فعالة للإفراج عن المكبوتات، وممارستها تقلل من الاضطرابات الانفعالية والنفسية (عكوش).

حيث يتسم سلوك التلاميذ بالقلق والتوتر والعصبية بسبب ما يعانوه من اضطرابات وضغوط تجعلهم يعيشون في جو من الصراع النفسي طيلة فترة مراهقتهم، فقد شهدت النشاطات الرياضية تطور كبير سواء من حيث أنواع الممارسات، وكذلك كيفية الممارسة وكل نشاط رياضي يتأثر بمجموعة من العوامل الأساسية التي تتمثل في عوامل بدنية تقنية تكتيكية ونفسية وخاصة العوامل النفسية المؤثرة في النشاط الرياضي، ومن بينها القلق الذي له تأثير بالغ الأهمية على النشاط الجسدي والبدني الذي يعتبر حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي آو رمزي، ويصاحبها خوف غامض وأعراض نفسية جسمية الذي يتمثل في عدم القدرة على التركيز، والعجز عن الوصول إلى حل مثمر، بالإضافة إلى تأثيره على المحيط في المؤسسة التربوية، وكل هذا يؤدي إلى عدم الاستقرار للتلاميذ وعدم تحقيق الأهداف التربوية، وعدم الأمان والاكتئاب وضعف القدرة على الإنتاج، وسوء التوافق، وهناك أعراض جسمية والتي تتمثل في ضعف العام، ونقص الطاقة الحيوية والنشاط والمثابرة، وتوتر العضلات، والنشاط الحركي الزائد والأزمات العصبية الحركية مثل الشعور بضيق الصدر والدوار، وفي حصة التربية البدنية والرياضية تحدث عدة تصريحات عدوانية من قبل التلاميذ والتي تختلف من تلميذ لآخر وكل بطبيعته وشخصيته وقد يكون الأذى لفظيا على شكل اهانة ويكون جسميا كالضرب، دور فالأنشطة التربوية الرياضية لها دور في تطوير النمو النفسي وكذلك الاجتماعي بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية، معرفة أساليب النمو النفسي والاجتماعي، وأكد على الدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في النمو المنظم للتلميذ المراهق في جميع الميادين (نحال، 2008/2009).

و شرعة المؤسسات بالتنسيق مع الأساتذة في حصر المشاكل التي تعاني منها التلاميذ، فمنها من تطرق إلى محاولة التسرب المدرسي كهدف أولي، منها من راح في محاربة كثيرة الغياب، و أخر إلى ظاهرة العنف إلى غير ذلك من المشاكل، كل حسب ما يواجه و يعاني و البيئة التي هو فيها، و ما هذا إلا دليل على مساهمة المنظومة التربوية في تحقيق أسباب النمو السليم للتلاميذ من كافة جوانبه الجسمية و النفسية و التي هي من واجبات كل المجتمع نحو طاقته البشرية المتمثلة في الشباب الذي يكون شعلة التي لا يجب أن تنطفئ

حتى تقدم الشعوب، و لما كان السلوك العدواني إحدى عوائق التي تقف أمام التلقين في المدارس، و تحول بينه و بين استعراض المواهب و طاقته أمام أساتذته حتى يتسنى لهم السهر عليها طبقا لمهامهم المهنية.

و بما أن التربية البدنية و الرياضية هي ميدان تطبيق أو مخبر تنصب فيه العلاقات بين المواد النظرية و تطبيقاتها الاجتماعية، و مجال تثار فيه ردود أفعال السلوكات دون قيد، فهي قريبة لتصرفات الفرد في مجتمعه، ومن هذا المنطلق اتخذنا في بحثنا هذا زاوية نلتمس بها المساهمة في الإصلاحات التي تقوم بها المنظومة التربوية، و ذلك من خلال التطرق إلى السلوكات العدوانية التي تصدر من انفعالات التلاميذ في الطور المتوسط.

وانطلاقا من هذا الأساس نحاول طرح إشكال في صيغة تساؤلات تتطلب حلولا ترفع الغموض والالتباس وقد جاءت كما يلي: هل للقلق تأثير على السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

1.1. الفرضيات:

الفرضية العامة:

- القلق يؤثر على ظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط في حصة التربية البدنية الرياضية.

الفرضيات الجزئية:

– القلق سبب ظهور السلوك العدواني اللفظي لدى تلاميذ الطور المتوسط في حصة التربية البدنية الرياضية.

– القلق سبب ظهور السلوك العدواني الجسمي لدى تلاميذ الطور المتوسط في حصة التربية البدنية الرياضية.

2.1. أهداف الدراسة:

– دراسة مدى تأثير القلق على السلوك العدواني في المرحلة المتوسطة في حصة التربية البدنية و الرياضية .

– التعرف على مستوى القلق و درجته لدى التلاميذ المتوسطة.

– قياس درجة العدوان بأبعادها المختلفة.

– معرفة الدور الذي يلعبه القلق في السلوك العدواني للتلاميذ.

– معرفة العلاقة بين السلوك العدواني و القلق و مدى تأثير كل واحد على الأخر.

3.1. تحديد مصطلحات البحث:

– **القلق**: حالة انفعالية مركبة غير سارة تمثل مزيجا من المشاعر الخوف المستمر و الفزع و الرعب و الانقباض و الهم نتيجة توقع وشك الحدوث، أو الإحساس بالخطير و التهديد من شيء مبهم غامض يعجز المرء عن تحديده على نحو موضوع موضوعي و قد يكون مبحث هذا الخطر أو التهديد الذي يؤدي بالفرد غلى القلق داخليا، كالصراعات و الأفكار المؤلمة، أو خارجيا كالخشية من الشرور مرتقبة ككارثة طبيعية.

– **السلوك العدواني**: تصرفات يترتب عليه إيذاء شخص أو تدميره في الممتلكات و قد يكون الأذى نفسيا (في شكل انتقاص من قيمة الأخر أو تحقير أو إذلاله) و كذلك جسميا كالضرب.

وكما يتفق العديد من العلماء على أنه " سلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء لشخص أخر " (علاوي، 2004) .

– **حصة التربية البدنية و الرياضية**: "تعني مجموعة مختلفة و أشكال عديدة من النشاط الرياضي في مؤسسات التعليم، وهو جزء من التربية" (أحمد مختار، 2008، صفحة 91) .

"تعتبر حصة التربية البدنية والرياضة بمثابة الجزء الأهم من مجموعة أجزاء البرنامج المدرسي للتربية الرياضية، ومن خلالها تقدم كافة الخبرات والمواد التي تحقق أهداف المنهج" (الخولي، 1996، صفحة 119).

اجرائيا: إجرائيا: هو النشاط البدني الذي يمارس في داخل المؤسسات التربوية في إطار منظم وتحت إشراف أستاذ التربية البدنية والرياضية.

– المراهقة :

لغة: جاء في القاموس مختار الصحاح (رَهَقَ) أن المراهقة بمعناها اللغوي تفيد :الاقتراب من الحلم

يقال رهق إذ غشي أو لحق أو دنا، فراهق كقارب و شارف، فالمراهق إذا هو الفتى الذي يدنوا من الحلم و من اكتمال الرشد (أحمد، 1994، صفحة 120).

اصطلاحا: هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ و تنتهي بالرشد، فهي عملية بيولوجية و حيوية و عضوية في بدئها و ظاهرها، و اجتماعيا في نهايتها (الهنداوي، 2002، صفحة 288).

إجرائيا: نقصد بالمراهقة المرحلة العمرية المحصورة بين الطفولة المتأخرة ومرحلة الشباب وهي في الغالب تكون بين 12 – 15 سنة .

- مرحلة التعليم المتوسط:

اصطلاحا: هي المرحلة الدراسية المعتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية، حيث تقع هذه المرحلة في موقع حساس في عملية تعليم العلم، فهي تأتي بعد مرحلة التعليم الابتدائي وقبل مرحلة التعليم الثانوي (بن قناب، 2006، صفحة 13).

إجرائيا: هي مرحلة من مراحل التعليم، وكمؤسسة تربوية تتولى تنشئة المراهق من جميع النواحي العقلية، النفسية، الاجتماعية، والخلقية والانفعالية، حيث تعمل على مساعدة المراهق على تخطي هذه المرحلة، وتجعل من المراهق شخصية متزنة ومتكاملة.

2.الإجراءات المنهجية للبحث:

1.2 منهج الدراسة:

فحسب سليمان شحاتة " فالمنهج يتجلى في مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع، إعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليل محتواها للإستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع الذي هو محل البحث" (شحاتة و شحاتة، 2005، صفحة 337)،وبما أن الموضوع الذي نريد معالجته هو تأثير القلق على السلوك العدواني لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة من 12إلى 15 في حصة التربية البدنية والرياضية فنحن إذن بصدد دراسة العلاقة بين القلق والسلوك العدواني ووصفها من خلال المعلومات التي جمعناها بالوسائل التي سنبينها لاحقا.

إن منهج البحث هو النتيجة التي ينتهي إليها الباحث انطلاقا من البناء النظري إلى غاية النتائج التي سوف يتحصل عليها تجسيدا لكافة الخطوات التي تصاغ خلال انجاز هذا البحث، بدأ من الإشكالية المطروحة، فإن المنهج الوصفي والمنهج المناسب بناءا على ما سبق هو المنهج الوصفي والذي يمكن تعريفه على أنه "استقصاء ينصب على دراسة ظاهرة، كما هي قائمة في الحاضر، لقصد تشخيصها، وكشف تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها" (بن مرسلي، 2005، صفحة 287).

2.2. عينة البحث:

هي عبارة "عن مجموعة من الأفراد تمثل المجتمع الكلي يقع عليها جميع الوصفات المجتمع الأصلي، تختار وفق طريقة معينة من المجتمع الكلي، يحددها الباحث وفق ما تتاح له من إمكانيات و ظروف، و تصليح لخدمة الموضوع ولا تتفانى معه، يرجع إليها في جمع البيانات الميدانية عندما لا تتاح له الفرصة في المسح الاجتماعي" (زرواتي، 2004، صفحة 181).

ومنه قمنا بتحديد العينة بالطريقة القصدية "تعتمد عندما يكون الباحث يرى أن العينة التي المختار تضم خصائص المجتمع الأصلي، وعندما يكون مجتمع البحث غير مضبوط الأبعاد و بالتالي فلا يوجد ما يستوجب اختيار العينة عشوائيا" (زرواتي، 2004، صفحة 187)، شملت عينة البحث تلاميذ المتوسطات: تم اختبار 3 أقسام:

- تلاميذ متوسطة قاسي محند واعمر بفريحة: 20 تلميذ.
- تلاميذ متوسطة بوكرسي حسين بعزازقة:20 تلميذ.
- تلاميذ متوسطة دردار سعيد بتيزي وزو: 20 تلميذ.

و نشير هنا إلى أن مجموع التلاميذ الكلي الذين أجري اختبار عليهم كان 60 تلميذ.

يعني 60 تلميذ يمثل نسبة 100 بالمائة.

3. الأدوات الإحصائية:

هي مجموعة من الاختبارات و المقاييس تقنن أو تصمم خصيصا لاختبار الفروض الإحصائية، و عليه فأن الباحثان أنتقى مجموعة من المقاييس و الاختبارات بهدف اختبار فرضيات البحث و منها:

1.3. بطاقة الملاحظة:

وذلك من خلال الشبكة المعدة من طرف الباحثان والتي تمت عن طريق تسجيل فيديو لمدة 10 حصص في التربية البدنية والرياضية ومدة كل حصة 120 دقيقة لكل قسم من العينة، ثم قمنا برصد تكرارات السلوك العدواني، لكل حسب طريقته كما هو مبين في ملحق الشبكة البطاقة الملاحظة، و لم نهمل أي نوع أو تكرار، حيث لم يكن هدفنا تعديل السلوك، وإنما العلاقة بين السلوك العدواني و القلق.

طريقة تصحيحها: الملاحظة هي عبارة عن ملاحظة التلاميذ لسلوكهم العدواني خلال حصة التربية البدنية والرياضية، فقمنا بإعداد جدول وقسمناه إلى قسمين وهما العدوان اللفظي والعدوان الجسدي.

فالعدوان اللفظي قسمناه إلى ثلاثة أنواع وكل نوع أعطيناه علامة كالأتي:

1- السب: له علامة 3

2- الاستفزاز: له علامة 2

3-التكلم بصوت مرتفع: له علامة .

فالعدوان الجسدي قسمناه إلى ثلاثة أنواع و كل نوع أعطيناه علامة كالأتي:

1- ضرب عنيف: له علامة 6

2- ضرب خفيف: له علامة 5

3- دفع: له علامة 4.

ثم نقوم بجمع الأعداد لكل فرد من أفراد العينة، والتوزيع النقاط حسب درجة العدوان فكلما كان العدوان فكلما أعطيناه نقطة أكبر مثل: ضرب عنيف هي أكبر علامة ثم يأتي ضرب خفيف و بعده دفع، لأنه فعل أي عدوان جسدي.أما العدوان اللفظي هو أقل من العدوان الجسدي فأعطيناه نقاط صغرى كالتكلم بصوت مرتفع هو أصغر نقطة ثم الاستفزاز ثم السب.

كلما كان العدوان بنسبة كبيرة كلما أعطيناه نقطة أكبر و كلما كان العدوان بنسبة صغيرة كلما أعطيناه نقطة أصغر.

2.3 مقياس سمة القلق:

مقياس التقييم الذاتي الذي أعده "سبيلبرجر" والمتكون من 20 عبارة يطلب من التلاميذ وضع دائرة على النقطة،(تقريبا أبدا – أحيانا – في غالب الأحيان – تقريبا دائما) التي توافق إجابته، وذلك كما يشعر دائما، والذي من خلاله يمكن معرفة درجة سمة القلق للفرد وذلك بعد تصحيحه، والذي تم توزيعه بشكل جماعي كل قسم على حدى.

طريقة تصحيحه:إن المقياس مكون من 09 عبارة موجبة (01-03-06-07-10-13-14-16-19) و التصحيح فيما يكون بإعطاء العلامة:

(1) للإجابة تقريبا أبدا (1).

(2) للإجابة أحيانا (2).

(3) للإجابة في غالب الأحيان (3).

(4) للإجابة تقريبا دائما (4).

و أما العبارة السلبية المتبقية (02-04-05-08-09-11-12-15-17-18-20) فالتصحيح يكون عكس الأول حيث تعطى علامة (4) للإجابة تقريبا دائما، و هكذا (3)، (2)، (1)، ثم نقوم بجمع العلامات المتحصل عليها عموديا للحصول إلى درجة تتراوح من 20 (قلق منخفض) و80 (قلق مرتفع).

3.3. الحقيبة الإحصائية: التي تستعمل في المعالجات الإحصائية في العلوم الاجتماعية و التي تمكنا من خلالها حساب كل من معامل الارتباط الثنائي "سبيرمان"، و التماثيل البيانية للعلاقة بين القلق و السلوك العدواني.

4. متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل:المتغير المستقل هو " درجة سمة القلق"

المتغير التابع:هو" السلوك العدواني" أي نتيجة المتغير المستقل الذي هو القلق.

5. نتائج البحث:

1.5. نتائج التي حصلنا عليها من خلال جدول القلق: يمكن أن نلخص النتائج المتعلقة بالقلق فيما يلي:

جدول رقم (1): يمثل نتائج سمة القلق لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

أفراد العينة	درجة القلق	ف	ف اس 2
01	45	0,54	0,29
02	39	5,4_	29,16
03	22	22,46_	504,45
04	40	4,46_	19,89
05	44	0,46	0,21
06	49	4,54	20,61
07	52	7,54	56,85
08	47	2,54	6,45
09	37	7,46_	55,65
10	61	16,54	273,57
11	56	11,54	133,17
12	59	14,54	211,41
13	43	1,46_	2,13

209,09	14,46___	30	14
89,49	9,46_	35	15
12,53	3,54	48	16
155,25	12,46_	32	17
131,33	11,46_	33	18
181,17	13,46_	31	19
6,45	2,54	47	20
6,05	2,46_	42	21
2,37	1,54	46	22
209,09	14,46_	30	23
89,49	9,46_	35	24
29,16	5,4_	39	25
19,89	4,46_	40	26
2,37	1’54	46	27
30,69	5,54	50	28
111,09	10,54	55	29
157,25	12,54	57	30
211,41	14,54	59	31
241,49	15,54	60	32
41,37	6,46_	38	33
0,21	4,46	44	34
56,85	7,54	52	35
209,09	14,46_	30	36
109,41	10,46_	34	37
131,33	11,46_	33	38
71,57	68,46	36	39
55,65	7,46	37	40
6,46	2,54	47	41
91,01	0,54	45	42
0,21	0,46	44	43
29,16	5,4_	39	44
42,77	6,54	51	45
20,70	16,54	61	46
20,61	4,54	49	47
19,89	4,46_	40	48
0,21	0,46	44	49
72,93	8,54	53	50
56,85	7,54	52	51
12,53	3,54	48	52
91,53	9,54	42	53

6,05	2,46ـــ	37	54
55,65	7,46ـــ	58	55
183,33	13,54	43	56
2,13	1,46ـــ	55	57
111,09	10,54	55	58
91,01	9,54	54	59
29,16	5,4ـــ	39	60
4797,73		**2668**	المجموع

المتوسط الحسابي:

$$\frac{2668}{60} = 44,46$$

الانحراف المعياري = 9.01

– تعليق على نتائج المتحصل عليها القلق:

إن النتائج المحصلة عليها من خلال الجدول نلاحظ أن هناك تفاوت بين أفراد العينة، فكل فرد و درجة قلقه، وخاصة من 30 إلى 50، وهذا يعني أن هناك قلق من عادي إلى فوق المتوسط.

فقمنا بحساب المتوسط الحسابي أي معدل و وسط مقياس القلق، فالتقدير الإحصائي هو إمكانية التعرف على معلومة معينة من المجتمع الإحصائي و انطلاقا من الإحصائية المناسبة للعينة، عندما يختار الباحث عينة و الممثلة للمجتمع و الذي أخذت منه، فإنه يمكن القول بأن متوسط المجتمع هو متوسط العينة، ففي هذه الحالة نقول بأن الباحث استخدم التقدير بالنقطة، أي أن المتوسط الحسابي معتمدا على قيمة معينة و التعرف على القيمة المناسبة لها، فوجدناه 46،44 و هذا يعني أن مستوى القلق فوق المتوسط، وهذا ما نلاحظه من الجدول رقم(02): الذي يمثل مستوى القلق حسب درجته:

درجة القلق	مستوى القلق
من 1 إلى 20	خالي من القلق
من 21إلى 40	قلق عادي
من 41إلى 60	قلق فوق المتوسط
من 61 إلى 80	قلق شديد

أما الانحراف المعياري هو متوسط انحراف القيم عن متوسطها الحسابي و هو الجذر التربيعي للتباين الذي تعريفه بأنه مجموع مربع حساب انحراف كل القيم عن المتوسط الحسابي لهذا يمكن حساب إما التباين أو الانحراف المعياري لقياس التباين القيم وتباعدها عن المتوسط الحسابي .

فبعدما قمنا بكل الحسابات فوجدناه يساوي إلى 9,01 و نلاحظ أن المتوسط الحسابي أكبر من الانحراف المعياري و هذا يعني هناك انسجام بين أفراد العينة أي قيم التي تحصلنا عليها عن قلقهم متقاربة بتقريب كلهم عندهم قلق فوق المتوسط.

2.5. نتائج التي حصلنا عليها من خلال جدول السلوك العدواني:

جدول رقم (03): يمثل نتائج السلوك العدواني.

أفراد العينة	درجة السلوك العدواني	ف	ف²
01	08	2,43ـــ	5,90
02	13	2,57	6,60
03	11	0,57	0,32

12,74	3,57	14	04
2,04	1,43_	09	05
29,48	5,43_	05	06
5 ,90	2,43_	08	07
19,62	4,43_	06	08
6,60	2,57	13	09
2,04	1,43_	09	10
6,60	2,57	13	11
20,88	4,57	15	12
0, 32	0,57	11	13
2,04	1,43_	09	14
19,62	4,43_	06	15
6,60	2,57	13	16
11,76	3,43_	07	17
11,76	3,43_	07	18
11 ,76	3,43_	07	19
29,48	5,43_	05	20
5,90	2,43_	08	21
0,32	0,57	11	22
0,18	0,43_	10	23
2,04	1,43_	09	24
6,60	2,57_	13	25
2,46	1,57	12	26
0 ,18	0,43_	10	27
0,32	0,57_	11	28
2,46	1,57	12	29
6,60	2,57	13	30
12,74	3,57	14	31
20 ,88	4,57	15	32
2,04	1,43_	09	33
0, 32	0,57	11	34
0 ,32	0,57	11	35
5,90	2,43_	08	36
0,18	0,43_	10	37
19,62	4,43_	06	38
11,56	3,43_	07	39
2,04	1,43_	09	40
5,90	2,43_	08	41
19,62	3,43_	06	42
11,76	5,43_	07	43

44	05	0,57	29,48
45	11	3,57	0, 32
46	14	2,57	12,74
47	13	0,43_	6,60
48	10	1,57	0,18
49	12	3,57	2,46
50	14	2,57	12,74
51	13	1,57	6,60
52	12	0,43_	2,46
53	12	1,57	2,46
54	10	0,43_	0,18
55	14	3,57	12,74
56	13	2,57	6,60
57	10	0,43_	0,18
58	13	2,57	6 .60
59	11	0,57	0 ,32
60	10	0,43_	0,18
المجموع			**457.32**

لحساب المتوسط الحسابي يجب أن نطبق القانون التالي:

$$\text{المتوسط الحسابي} = \frac{\text{مجموع درجة السلوك العدواني}}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

$$\text{المتوسط الحسابي} = \frac{457.32}{60} = 26.10$$

$$\text{الانحراف المعياري} = \sqrt{\frac{\text{ف مج}2}{\text{ن}-1}}$$

الانحراف المعياري = 2.78

-تعليق على السلوك العدواني:

نلاحظ من خلال النتائج المحصلة عليها في الجدول رقم (03)أن درجة السلوك العدواني مختلف من فرد لأخر فهناك من عنده درجات مرتفعة و هناك من عنده درجات متوسطة و لكن درجا تهم متفاوتة و متقاربة نوعا ما.

لذا قمنا بحساب المتوسط الحسابي أي معدل و وسط الدرجات السلوك العدواني المتحصل عليه عن طريق الملاحظة و هو 26.10 و هذا يعني أن السلوك العدواني متوسط.

أما الانحراف المعياري فوجدناه 2.78 و نلاحظ أن المتوسط الحسابي أكبر من الانحراف المعياري و هذا يعني أن هناك انسجام بين أفراد العينة أي قيم السلوك العدواني متقاربة فيما بينها.

النتائج التي تحصلنا عليها من الارتباط سبيرمان بين القلق والسلوك العدواني: يمكن أن نلخص النتائج الارتباط لسبيرمان كما يلي:

جدول رقم (04): يمثل معامل الارتباط لسبيرمان بين القلق والسلوك العدواني:

أفراد العينة	درجة القلق	درجة السلوك العدواني	الرتبة في القلق	الرتبة في السلوك العدواني	الفرق بين الرتب	الفرق أس 2
01	45	8	28,5	46	17,5_	306,25
02	39	13	42,5	12,5	30	900
03	22	11	60	26,5	33,5	1122,25
04	40	14	39	05	34	1156
05	44	09	31,5	40,5	9_	81
06	49	05	20,5	59	38,5_	1482,25
07	52	08	16	46	30_	900
08	47	06	24	55,5	31,5_	992 ,25
09	37	13	47	20	27	729
10	61	09	1,5	40,5	39_	1521
11	56	13	8	12,5	4,5_	20,25
12	59	15	4,5	1 ,5	3	9
13	43	11	34,5	26,5	8	64
14	30	09	58	26,5	31,5	992,25
15	35	06	50,5	55,5	5_	25
16	48	13	22	12,5	9,5	90,25
17	32	07	55	51	4	61
18	33	07	53 ,5	51	2,5	6,25
19	31	07	56	51	5	25
20	47	05	24	59	35_	1225
21	42	08	36,5	46	9,5_	90,25
22	46	11	26,5	26,5	0	0
23	30	10	58	34	24	576
24	35	09	50,5	40,5	10	100
25	39	13	42,5	12,5	30	900
26	40	12	39	20	19	361
27	46	10	26,5	34	7,5_	56,25
28	50	11	19	26,5	7,5_	56,25
29	55	12	10	20	10_	100
30	57	13	7	12,5	5,5_	30,25

0,25	0,5_	5	4,5	14	59	31
2,25	1,5	1,5	3	15	60	32
25	5	40,5	45,5	09	38	33
25	5	26,5	31,5	11	44	34
110,25	10,5_	26,5	16	11	52	35
1444	38	20	58	08	30	36
324	18	34	52	10	34	37
4	2_	55,5	53,5	06	33	38
4	2_	51	49	07	36	39
42,25	6,5	40 ,5	47	09	37	40
484	22_	46	24	08	47	41
729	27_	55,5	28,5	06	45	42
380,25	19,5_	51	31,5	07	44	43
272,25	16,5_	59	42,5	05	39	44
72,25	8,5_	26 ,5	18	11	51	45
12,25	3,5_	5	1,5	14	61	46
64	8	12,5	20,5	13	49	47
25	5	34	39	10	40	48
132,25	11,5	20	31 ,5	12	44	49
81	9	5	14	14	53	50
12,25	3,5	12,5	16	13	52	51
56,25	7,5_	20	12,5	12	48	52
272,25	16,5	20	36,5	12	42	53
169	13	34	47	10	37	54
1	1	5	6	14	58	55
484	22	12,5	34,5	13	43	56
576	24_	34	10	10	55	57
6,25	2,5_	12,5	10	13	55	58
196	14_	26,5	12,5	11	54	59
72,25	8,5	34	42,5	10	39	60
20011.5						المجموع

لحساب معامل الارتباط سبيرمان يجب تطبيق القانون التالي:

$$ر = 1 - \frac{120069}{208800}$$

$$ر = 0,43$$

$$^2 0,43 = 0.18$$

18 =100×0,18 أي 18%

و يعني أن القلق يرتبط بالسلوك العدواني بالنسبة 18%

– تعليق على معامل الارتباط بين القلق والسلوك العدواني:

فنلاحظ من خلال الجدول التي تحصلنا عليها أن هناك ارتباط ضعيف بين القلق و السلوك 18% بالنسبة العدواني.

وبعد ما طبقنا معامل الارتباط لسبيرمان هو 0.43 و هذا يعني أن هناك علاقة ضعيفة بين القلق و السلوك العدواني، ولتفسير قيم معامل الارتباط ينبغي تربيعها للحصول على أخر يسمى معامل التحديد، و هذا المعامل يحدد نسبة التباين المشترك بين المتغيرين، أي النسبة المؤوية للتباين في درجات المتغير الأول التي تعزى إلى التباين درجات المتغير الثاني.

فمعامل الارتباط الذي قيمته 0.43 و التي حصلنا عليه بالحسابات السابقة فلا يمكن لنا أن نقول أنها متوسطة لأن تربيع هذه القيمة يجعلها صغيرة التي تساوي إلى 0.18، ثم نضربها في 100 و نحصل على قيمة 18 مما يدل على أن 18 بالمائة من تباين اختبار الفيزياء تعزى إلى تباين درجات اختبار الرياضيات، أما بقية التباين وهو 82 بالمائة فيعزى إلى عوامل أخرى لا نستطيع تحديدها بالدقة، إذن ربما تكون عوامل بيولوجيا حيوية يعني العدوان سلوك غريزي منظم و نشاط هرموني و النشاط الكهربائي في الجهاز العصبي و قد تكون عوامل سلوكية يعني سلوك التلاميذ و الإحباط الذي ينتج عنه عدوان يستثيره أو يستدعيه، و عندما يستثار الطفل بشكل مؤلم عن طريق الإساءة أو الاعتداء البدني أو التهديدات، و زيادة العدوان، مناظر العنيفة في التليفزيون.

يستخدم معامل الارتباط في المنهج الوصفي للتعرف على الطبيعة و قوة العلاقة بين المتغيرين، فعندما نلاحظ تغيير في المتغير لا يتبعه تغيير في المتغيرات فنحن نهتم بدراسة العلاقة التي تربط بين هذين المتغيرين و التعرف على قوة و نوعية هذه العلاقة (بوحفص، 2005، صفحة 211)، و نحن في دراستنا للعلاقة التي تربط بين القلق والسلوك العدواني، ويمكن أن نمثل القيم التي يأخذها الارتباط في سهم من ــ1 إلى 1 بما أنه محصور بين هتين القيمتين كما يلي:

انطلاقا من هذا التخطيط من الشكل رقم (01) يمكن استنتاج حالات التالية:

– إذا كان عامل الارتباط يساوي إلى 1 فالعلاقة موجبة تامة.

– إذا كان عامل الارتباط يساوي إلى ــ1 فالعلاقة سالبة تامة.

– إذا كان معامل الارتباط أقل من 0.50 فالعلاقة موجبة السالبة ضعيفة .

– إذا كان معامل الارتباط بين 0.50 و 0.80 فالعلاقة موجبة أو سالبة متوسطة.

– إذا كان معامل الارتباط يفوق 0.80 فالعلاقة موجبة أو سالبة قوية (بوحفص، 2005، صفحة 213).

إذن نحن في دراستنا هذه حصلنا على معامل الارتباط 0.43 يعني أقل من 0.50 فالعلاقة موجبة أو سالبة ضعيفة أي أن هناك علاقة بين القلق و السلوك العدواني بالنسبة ضعيفة و 18 بالمائة.

- **علاقة القلق بالعدوان اللفظي والعدوان الجسدي:** وقمنا بتقسيم السلوك العدواني إلى عدوان لفظي و عدوان جسدي وعلاقة كل واحد بالقلق.

– علاقة القلق بالعدوان اللفظي:

المتوسط الحسابي للعدوان اللفظي 138÷60 =2,3

علاقة القلق بالعدوان اللفظي يساوي 2,3.

– القلق و العدوان الجسدي: المتوسط الحسابي = 478 ÷ 60= 7,96

- **علاقة القلق بالعدوان اللفظي و العدوان الجسدي:**و قمنا بتقسيم السلوك العدواني إلى عدوان لفظي وعدوان جسدي وعلاقة كل واحد بالقلق.
- **علاقة القلق بالعدوان اللفظي:**

المتوسط الحسابي للعدوان اللفظي 138÷60 =2,3

علاقة القلق بالعدوان اللفظي يساوي 2,3.

- **القلق و العدوان الجسدي:**

المتوسط الحسابي = 478 ÷ 60= 7,96

- **علاقة القلق بالعدوان اللفظي و العدوان الجسدي:**و قمنا بتقسيم السلوك العدواني إلى عدوان لفظي و عدوان جسدي وعلاقة كل واحد بالقلق.
- **علاقة القلق بالعدوان اللفظي:**

المتوسط الحسابي للعدوان اللفظي 138÷60 =2,3

علاقة القلق بالعدوان اللفظي يساوي 2,3.

– **القلق و العدوان الجسدي:**

المتوسط الحسابي = 478 ÷ 60= 7,96

6. مناقشة و تفسير النتائج:

1.6. تحليل نتائج الفرضية الأولى:

و التي تتمثل في علاقة درجة القلق و السلوك العدواني اللفظي لدى التلاميذ المرحلة الثانوية أثناء ممارستهم لتربية البدنية و الرياضية، و هذا ما نلاحظه في الشكل البياني التالي:

نلاحظ من خلال الشكل رقم (02) أن هناك كل عمود له درجة القلق متوسطة و يلصقه درجة العدوان اللفظي صغيرة نوعا ما فهنا العلاقة ضعيفة بين القلق و المشكلة العدوان اللفظي، و لمعرفة قوة هذه العلاقة فقمنا بحساب معدل العدوان اللفظي الذي وجدناه 2,3 و هو معدل صغير بالنسبة لمعدل السلوك العدواني 26.10 إذن العدوان اللفظي ضعيف في حصة التربية البدنية و الرياضية بالنسبة 22 بالمائة.

إذن العدوان اللفظي ليس له أثر كبير في حصة التربية البدنية و الرياضية، و كما نلاحظ أن هناك تفوق لعينة التلاميذ عن درجة القلق، فنلاحظ أعمدة العدوان اللفظي ترتفع قليلا و هذا يعني أن هناك علاقة لكنها ضعيفة، و هذا يرجع إلى أن التلاميذ في مؤسسة تربوية التي تسعى الوزارة التربية الوطنية لبلوغ حسن السلوك، فداخل المؤسسة هناك قانون داخلي يجب تطبيقه و احترامه كل من التلاميذ اتجاه الأساتذة و العاملون و الزملاء، فلا يجب أن يقولوا كلمات سيئة.

و كذلك لكون منطقة الدراسة منطقة ريفية و فكل الناس يعرفون بعضهم البعض ممكن عائلات عن بعد أو جيران...الخ و لكون الريف جو هادئ و مريح و حتى الأطباء النفسانيين ينصحون مرضاهم الاتجاه إليه من أجل الهدوء العصبي، عكس المدينة التي فيها عوامل كثيرة تفسد الأخلاق كالفوضى و الازدحام، اختلاط الناس... و كلها تثير القلق و بتالي تؤدي إلى سلوك العدواني.

2.6. تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تتمثل في علاقة درجة سمة القلق و مشكلة العدوان الجسدي في حصة التربية البدنية و الرياضية، و التي يمكن أن نلخصها في الشكل البياني رقم (03)

فنلاحظ من خلال الشكل رقم (03) أن هناك تداخل بين الأعمدة يعني أن كلما يكون عمود سمة القلق مرتفع يلصقه عمود العدوان الجسدي مرتفع نوعا ما وهكذا نقول أن هناك علاقة بين القلق و العدوان الجسدي، و لمعرف قوة هذه العلاقة قمنا بحساب معدل العدوان الجسدي الذي يمثل 7.96 و هو مرتفع بالنسبة إلى معدل السلوك العدواني ككل الذي يمثل 26.10، أي يمثل نسبة 77.58 بالمائة، وهذا يعني أن العدوان الجسدي أكبر من العدوان اللفظي في حصة التربية البدنية و الرياضية.

عندما يكون الفرد في حالة قلق عادي فهو يتحكم في كل القوات النفسية بينما إذا زادت درجة القلق عم 50 فنلاحظ أن درجات السلوك العدواني الجسدي ترتفع، وهذا يعود إلى لنقص الفرد لتمالك نفسه، كما جاء في قصة الرسول عليه الصلاة و السلام حيث سأل المرأة التي كانت تبكي على فقدان ابنها ثم غضبت عليه ثم رجع الرسول ثم جاءت إليه لطلب السماح، فكان رده إنما كان ذلك في الصدمة الأولى، أي كان عليها أن تتمالك نفسها في الأول.

فإذن الفرد يفقد أعصابه و تظهر عليه مكبوتات ألهو التي يشير إليها فرويد و التي تزداد رغبة الطفل في التحرر في السن المراهقة فهي مرحلة الأزمة و عدم التوازن، و من الأفكار التي يتركها المعلم المتسلط على التلميذ هو الضيق النفسي، و رهبتهم و خوفهم من المعلم، و الكذب و أنحال الأعذار و تسرب من الحصة تهربا من مواجهة المعلم.

و كذلك الأفواج المكتظة أكثر عدوانية من التلاميذ في الأفواج غير المكتظة، و هذا يرجع إلى صعوبة التحكم الأستاذ في الفوج، و بذلك يختل النظام فينعدم التفاعل بين الأستاذ و التلميذ، و هذا ما يؤدي إلى سؤ العلاقة بينهما، فالاكتظاظ هو الازدحام و هذا جو غير ملائم لممارسة الرياضة.

و إن حصة التربية البدنية و الرياضية هي حصة أداء فعل أكثر من اللفظ و هذا يؤدي إلى اصطد مات داخل الميدان مما يجعل التلميذ غير مبالي بالحصة فيلجأ للعدوان، لذا نجد العدوان الجسدي أكبر من العدوان اللفظي.

3.6. تحليل نتائج الفرضية العامة:

والتي تتمثل في علاقة سمة القلق و مشكلة السلوك العدواني عند التلاميذ المرحلة المتوسطة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية، والتي يمكن أن نلخصها في الشكلين رقم (02) و (03) السابقين.

نلاحظ من خلال الشكلين السابقين أن كلما يكون عمود سمة القلق كلما يلصقه عمود السلوك العدواني قصير عليه و هذا يعني أن هناك علاقة نوعا ما ضعيفة بين القلق و السلوك العدواني و لمعرفة هذه العلاقة، قمنا بحساب معامل الارتباط "سبيرمان" في المستوى الرتب الذي وجدنا قيمته 0.43 إذن (توجد دلالة إحصائية أو علاقة موجبة أو سالبة ضعيفة) لكونها محصورة بين 0 و 0.50 .

هناك علاقة ضعيفة بين القلق و السلوك العدواني أي أنها ليست على ترابط قوي أي بالنسبة 18 بالمائة و الذي وجدناه معامل الارتباط "سبيرمان" الذي وجدناه 0,43 و تربيعه 0,18 ثم ضربناه في 100 ووجدنا 18 وهي تمثل نسبة تأثير القلق على السلوك العدوان، أي بنسبة 18 بالمائة فقط أما 82 بالمائة تمثل أسباب و عوامل الأخرى فيجب أن تدرس على حدا مثل الإحباط، الصراع النفسي، عدم الثقة، الأذى، الضرر الجسدي، الإعداد الوراثي، الضعف النفسي العام، الضغوط اليومية، المشاكل، الغضب، الغيرة بالنسبة للإناث، ضغوط المواد الأخرى، سن المراهقة التي تمثل من أخطر مراحل التي يمر بها الإنسان، المنافسات الرياضية...الخ .

وقد توصلت دراسة(حفيظي منيب، 2009) حول المشكلات السلوكية لدى المراهقين خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بدرجة سمة القلق ولقد توصل إلى أن هناك علاقة خطية بين درجة القلق ومشكلة السلوك العدواني.

وما أكدته (مديحه منصور،1981) لدى عينة اشتملت على 219 تلميذ وأسفرت النتائج عن ارتباط ايجابي بين العدوان والتكيف السيئ كما ظهرت فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في العدوان تفوق بينها الذكور (محمد خليفة، 1998، صفحة 315).

وكذا دراسة (أيجلي وستيفن،1968) عن العدوانية عند الذكور والإناث وأسفرت نتائجها على أن السلوك العدواني عند الذكور تماما كما هو عند الإناث سلوك متعلم تقوم التنشئة الاجتماعية بدور مهم في إكسابه كدور محدد من الأدوار الاجتماعية (مدرسيد، بدون سنة، صفحة 206).

و عليه ما يمكن استخلاصه أن القلق يؤثر على السلوك العدواني لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة في حصة التربية البدنية و الرياضية، بعلاقة ضعيفة لوجود أسباب أخرى و عديدة.

إن دراسة السلوك الإنساني الذي يتميز بصفات معقدة تسيره، تجعل من الصعب الوصول إلى نتيجة نهائية لظاهرة ما، و إنما يبقى المجال مفتوح قابل للتجديد و النقد و البناء، و على ضوء هذا يمكن أن نقول أن السلوك العدواني الذي كان محل دراستنا امتازت بتحقيق الفرضية التي تقول القلق يؤثر على السلوك العدواني و لكن بالنسبة ضعيفة أي ليست قوية، كما أن تعميم الحكم يبقى صعبا، أي كلما ازداد تشعب السلوك العدواني كلما نقصت الدقة في الحكم ذلك لنتيجة زيادة العوامل المؤثرة فيه، فكلما ازداد تشعب السلوك العدواني نقصت الدقة في الحكم عليه ونتيجة زيادة عوامل أخرى تظهر بظهور الصفات الجديدة،

وبصفة عامة توصل الباحثان إلى أن كلما ازداد القلق ازداد التصرف العدواني ويليه سلوك شخصي غير مرغوب فيه، فممارسة النشاط البدني يساعد التلاميذ على اكتساب العديد من المهارات من كل النواحي وكذا على الاندماج الاجتماعي، كما أن هناك فرق بين التلاميذ الممارسين والغير ممارسين من حيث التغيير الواضح في السلوك العام عند التلاميذ من قلة الفوضى، المشاركة الفعالة والحيوية والنشاط، أما السلوكات العدوانية المنتشرة فإنها تختلف من عدوان جسدي، عدوان لفظي (ناصر، 2008/2007).

7. خاتمة

يعيش الإنسان كباقي الكائنات الحية طوال حياته يعمل على المواءمة بين بيئته الداخلية التي تتمثل في بدنه و عقله و انفعالاته و بيئته الخارجية و التي تتمثل في تغيير الظروف الخاصة بالعالم الخارجي الذي يعيش فيه.

و لما كان العالم الخارجي الذي يعيش فيه الكائن الحي دائم التعرض للتغيير فقد كان من الطبيعي أن تعدل الظروف الداخلية الخاصة بالكائن الحي تبعا لما يحدث من تغيرات خارجية, و القلق هو أحد المراحل الهامة و الضرورية، التي يجب تفاديها لأنها تعتبر جسر العبور إلى مرحلة التكيف و الملائمة في البيئة التي نعيش فيها. و لكن عدم القدرة على التحكم في الانفعالات أو عدم مسايرتها يؤدي إلى نتائج سلبية و غير مرغوبة كما يحدث في مجال الرياضي أين يعتبر القلق من أهم المشكلات التي يواجهها التلاميذ و التي تبدد طاقتهم البدنية و العقلية.

التربية البدنية و الرياضية مادة تربوية تعمل على تنمية القدرات الحركية و المهارية عند المتعلمين و ذلك لكونها فضاء مفتوح أمامهم، مما تحتويه الحصة على ألعاب مختلفة تمد المتعلم بالرضا و المتعة خاصة و هو في مرحلة المراهقة.

من خلال دراستنا هذه أردنا أن نسلط الضوء على التربية البدنية لإبراز مكانتها و دورها في تحقيق الأهداف التربوية العامة، كما حاولنا أن نبين أهميتها في مؤسساتنا التربوية كونها فضاء مفتوح أمامهم لإخراج مكبوتاتهم، و نحن في دراستنا تناولنا فترة المراهقة المبكرة التي تنفرد بخاصية التحول السريع و غير المنتظم و قلة التوافق العصبي العضلي، بالإضافة إلى النمو الانفعالي و التخيل و الحلم، فهي فترة تكتنفها أزمات نفسية و تسودها المعانات و الصراع والقلق وصعوبة التوافق وتتصف بالاندفاع والتقلبات العاطفية التي تجعل المراهق سريع التأثر و قليل الصبر و الذي يؤدي إلى القلق و التمرد ضد كل من يمثل السلطة إن طبيعة الموضوع الممثل في الصفة

المنبوذة التي يتصرف بها التلاميذ و علاقتها بإحدى الصفات الشخصية الممثلة في سمة القلق، الشيء يزداد بوضوح كلما تمعنا فيه أكثر و بتالي دراسة السلوك العدواني من الضروريات حتى نتمكن من ضبط الظاهرة و معرفة أسبابها و من ثم محاولة علاجها، لأن الدراسة التي تتوقف على الوصف و لا يتبعها البحث في مسببات، و لا نأخذها بعين الاعتبار قصد الاحتياط بها يعتبر باحثا خاويا يزيد من الدراية بالأمور و لا ينفع، كما دراسة مستوى القلق لتلميذ لا يقل ولا يزيد على درايته بأحواله كما إعداد الأستاذ أن يراعي بطاقة تتبع التلميذ لحالته الاجتماعية، حتى يتسنى له معرفة التعامل معه، بل نراه شيء ضروري لتقلبات التلميذ الانفعالية، خاصة مادة التربية البدنية و الرياضية التي تتميز بممارسة ميدانية في غالب الأحيان في أرضية غير مغطاة، التي يؤدي بالأستاذ لعدم تطبيق حصته كما برمجها.

نضيف إلى هذا طبيعة السلوك العدواني الذي ينتشر في حصته، و اعتمادا على ما توصلنا إليه من سلوك الموضوع قيد الدراسة و الذي يبدي الاضطرابات الانفعالية، يلاحظها الأستاذ يمكنه التنبؤ بسببه، و أن يطلب من الإدارة تحويله إلى المرشد النفسي دون انتظار

و بالتالي نكون قد سهمنا في تكامل الأسرة التربوية، وهذه جملة من الاقتراحات الآتية:

- ❖ إعطاء أهمية بالغة لممارسة التربية البدنية والرياضية في المدرسة.
- ❖ تشجيع التلاميذ على الالتحاق بالجمعيات والنوادي الرياضية لممارسة الأنشطة الرياضية لملئ وقت فراغهم.
- ❖ القيام بحملات توعية وقائية في المؤسسات التعليمية حول مخاطر السلوك العدواني.
- ❖ تعميم دور المختصين النفسانيين ومستشاري التوجيه المدرسي في جميع الأطوار.
- ❖ تفعيل النشاطات الثقافية والرياضية داخل المؤسسات التربوية.
- ❖ زيارة المؤسسة التعليمية للاطلاع على سلوك الابن و التنسيق مع الإدارة و الأساتذة لأولياء الأمور.
- ❖ التكفل النفسي بالتلاميذ الذين يعانون من اضطرابات نفسية واجتماعية.

8.الأشكال والرسومات البيانية:

الشكل رقم (01): يمثل سهم الارتباط بين ــ1 و 1.

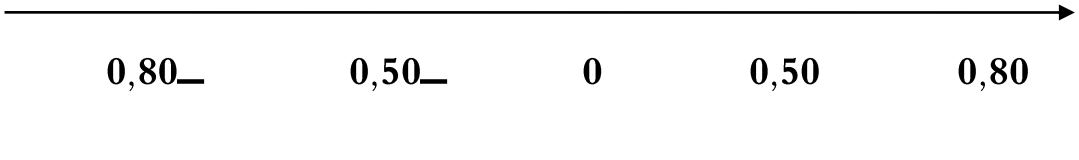

الشكل رقم (02) :يمثل أعمدة بيانية على القلق و السلوك العدواني اللفظي.

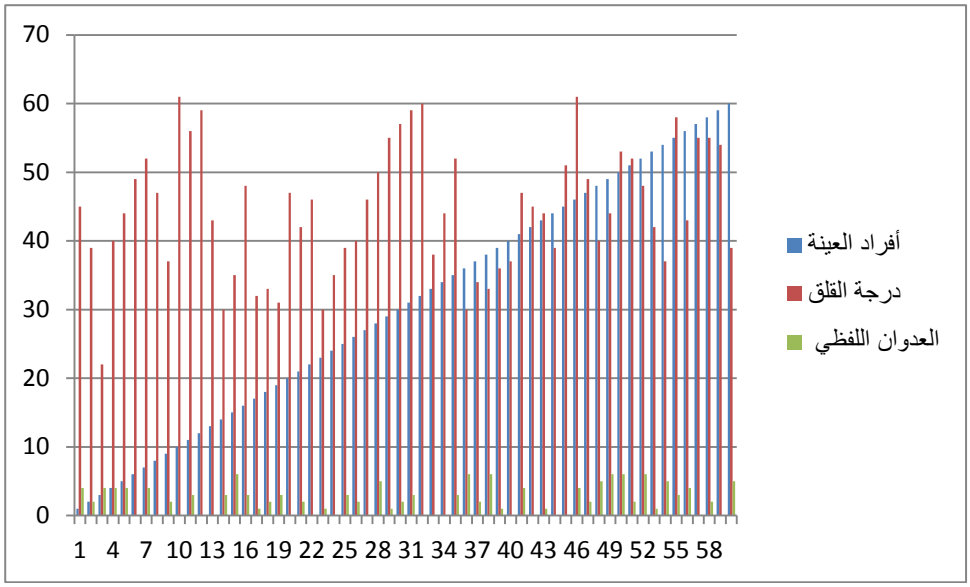

الشكل رقم(03): يمثل أعمدة بيانية على علاقة القلق و السلوك العدواني الجسدي.

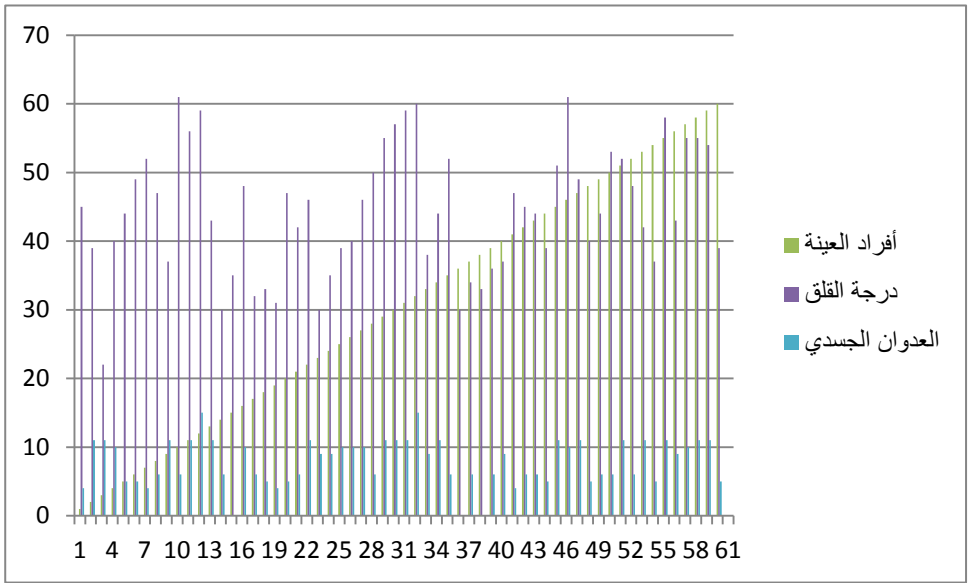

- قائمة المراجع :

- أحمد مختار ,ع .ا .(2008) .معجم اللغة العربية .عالم الكتب.
- أحمد ,ش .ا .(1994) .قاموس مختار الصحاح .لبنان :دار الكتب العلمية.
- الخولي ,أ .أ .(1996) .التربية الرياضية و المجتمع .كويت :عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب.
- الهنداوي ,ع .ف .(2002) .علم نفس الطفولة و المراهقة .لبنان :دار الكتاب الجامعي.
- بن قناب ,ا .(2006) .تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط .جامعة الجزائر :رسالة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله.
- بن مرسلي ,أ .(2005) .مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال .الجزائر.
- بوحفص ,ع .ا .(2005) .الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.
- زرواتي ,ر .(2004) .منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ,دار الكتاب الحديث، الجزائر ,2004,ص .181الجزائر :دار الكتاب الحديث.
- شارف ,س .ا .(2010) .أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي . سيدي عبد الله-جامعة الجزائر :رسالة ماجستير .معهد التربية البدنية والرياضية.
- شحاتة ,س ., & شحاتة ,م .(2005) .مناهج البحث بين النظرية والتطبيق .مصر :مركز الاسكندرية.
- عكوش ,م .دور التربية البدنية والرياضية في التخفيف من الاضطرابات السلوكية لدى المراهقين الجانحين .*2004* Dans .قسم التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله بجامعة الجزائر ,رسالة الماجستير نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية :كلية العلوم الاجتماعية.
- علاوي ,م .ح .(2004) .سيكولوجيا العدوان و الرياضة .مركز الكتاب والنشر.
- محمد خليفة ,ع .ا .(1998) .دراسات في علم النفس الاجتماعي .القاهرة :دار قباء للطباعة للنشر و التوزيع.
- مدرسيد ,ع .ا) .بدون سنة .(بحوث في علم النفس الاجتماعي و الشخصي .القاهرة :دار الطباعة و النشر و التوزيع.
- ناصر ,م .(2007/2008) .أثر النشاط البدني الرياضي اللاصفي في التخفيف من السلوك العدواني لدي التلاميذ المراهقين . سيدي عبد الله-جامعة الجزائر :قسم التربية البدنية والرياضية.
- نحال ,ح .(2009/2008) .أثر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على الحالة النفسية لدى التلميذ المراهق وكذا طبيعة العلاقة بينهما .رسالة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص النشاط التربوي الرياضي ,، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف.